وقد اكتسبت فترة الحمل اهمية خاصة نتيجة لما ثبت من ان اصابة الأم بمرض معد قد يؤدي الى تعريض الجنين لتشويهات مختلفة . فاصابة الحامل بالحصبة الالمانية قد تنجم عنها اصابة الوليد بالسد (الكتاراكت) أو بمرض من أمراض أو بالصم والبكم أو ضمور الرأس أو بها جميعاً . وقد أصاب الطب تقدماً ملحوظاً في القرن العشرين عندما اكتشف علاج شلل الأطفال وغيره من الأمراض . مما جعل تطعيم الأطفال في اعمار مناسبة واجباً قومياً لصيانة التكوين الانساني من جسمه وعقله واعصابه من الوقوع ضحية رخيصة لامراض وراثية أو مكتسبة .

ب ــ التغذية :

يعتبر الغذاء من العوامل الاساسية في التكوين النفسي للانسان لأ نه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمبدأي التوازن وتفتح الانماط النفسية لدى الانسان . وتعتبر عمليات التنظيم الغذائي الذاتي مزيجاً مدهشاً من الاستعداد الفطري والرعاية البيئية ومن العوامل العضوية والنفسية . فالحاجة الجسمية الى الغذاء تظهر لدى الانسان على صورة قرصات الجوع التي تخففها الرضاعة اذا كان في المهد . او التماس الطعام ان كان فطيما أو راشداً . وشهوة الطعام والقابلية هي التي تحفظ كثيراً من التوازن. والانسان ــ ككائن حي ــ يعجز عن تحقيق امكانياته في التكوين اذا كان غذاؤه غير كاف . أي أنه يفتقر الى بعض العناصر الغذائية كالفيتامينات والاملاح أو اذا اضطربت شهوة الطعام نتيجة لسوء تهيئة الظروف الملائمة للحصول على الغذاء او استهلاكه .

ولقد كان منذ القدم ــ شهوة الطعام وسهولة الحصول عليه وكفايته عوامل رئيسية في انتعاش التكوين ودوامه واضطراد نموه . أما المجاعات والحرمان فهي عوامل ضعف في التكوين . وتعرضه لآفات المرض التي تولد مضاعفات نفسية وجسمية واجتماعية وقد تقضي على الحياة . فالتكوين عملية مستمرة يؤثر ماضيها في حاضرها . ويكون مستقبلها نتيجة لما سبق من حلقات . فالضائقة الاقتصادية